معهد التخطيط القومى

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية

رقم (٢٢٢)

المواءمة المهنية لخريجى التعليم الفنى الصناعى فى مصر " دراسة ميدانية "

يوليو ٢٠١٠

جمهورية مصر العربية - طريق صلاح سالم - مدينة نصر - القاهرة مكتب بريد رقم ١١٧٦٥
A.R.E. Salah Salem St. Nasr City, Cairo P.O. Box: 11765

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومى

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم (٢٢٢)

المواءمة المهنية لخريجى التعليم الفنى الصناعى فى مصر

" دراسة ميدانية "

يوليه ٢٠١٠

المواءمة المهنية لخريجى التعليم الفنى الصناعى فى مصر

« دراسة ميدانية »

الباحث الرئيسى

أ٠د٠ دسوقى حسين عبدالجليل

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

فى إطار مواصلة المعهد لأداء رسالته فى خدمة قضايا التنمية والتخطيط يصدر المعهد سلسلة قضايا التخطيط والتنمية لإتاحة نواتجه الفكرية العلمية لمتخذى القرار وللمتخصصين والباحثين والدارسين ذوى الاهتمام.

حيث تقدم سلسلة (قضايا التخطيط والتنمية) نتاج مثابرة ودأب فرق بحثية علمية من داخل المعهد مع الإستعانه ببعض الخبرات من ذوى الخبرة العلمية والعملية من خارجه فى دراسة الموضوعات التى تعكس التوجهات الرئيسية للمعهد فى خطة بحوثه السنوية.

ويبقى سعياً دائماً على مسار رؤية تضيء طريق المستقبل بمقارنات عالمية وإقليمية ومحلية بما يخدم قضايا التنمية المستدامه ورخاء مصرنا الحبيبه.

وندعو الله ان يقدم هذا العمل صورة تليق بتاريخ ومكانة معهدنا العريق بما يتواكب مع تطلعاتنا وطموحاتنا نحو اثراء وتطوير جهودنا البحثية من أجل غداً أفضل لمصرنا وكافة شعوب العالم.

ولايسعنى إلا أن أتوجه بالشكر لكافة المشاركين من داخل معهد التخطيط القومى وغيره من المؤسسات العلمية المناظره على الجهود المبذوله والتى تصب فى مصلحة الوطن.

والله ولى التوفيق،،،

مدير المعهد

أ.د. فادية محمد عبد السلام

مستخلص : دراسة

المواءمة المهنية لخريجي التعليم الفني الصناعي في مصر

"دراسة ميدانية"

إستهدفت هذه الدراسة التعرف على مشكلات المواءمة المهنية بالتعليم الفني الصناعي ، وأسبابها وآلياتها من خلال واقع هذا النوع من التعليم ، وموقع خريجيه فى قوة العمل والتعرف على مداخل تطويره .

وإستعانت الدراسة لتحقيق أهدافها بالمنهج الوصفى . وأداته الاستبيان الذى تم تطبيقه على ثلاث عينات إستطلاعية وهى . خريجى التعليم الفنى الصناعى عدد(١٣٣) مبحوثا ، عدد (١٢٣) مشرفا على تشغيل هؤلاء الخريجين . عدد(١٤٠) من رجال التعليم . وثم للتطبيق الميدانى فى محافظة القاهرة واختيار خمس شركات صناعية ، وخمس مدارس فنية صناعية ، وفقا لاعتبارات موضوعية بتحديد حجم العينة .

وسارت الدراسة فى خطوات منتظمة وفقا لأهدافها ، واسفرت عمليات التناول والمعالجة فى شقى الدراسة ، الميدانى والنظري ، على أن معظم الخريجين يحتاجون إلى زيادة جرعات التدريب العملى ، كما يتقنون الأعمال المسندة إليهم ، ويسعون إلى تحسين الإنتاج ، كما أنهم مواظبين على العمل ، ويرغبون الإستمرار فيه ، ويستجيبون لملاحظات وتوجهات رؤسائهم فى العمل .

وبالنسبة للمشكلات التى تعوق المواءمة المهنية ، وأسبابها وآلياتها ، فهناك شبه إجماع من فئات البحث الثلاث على أهم خمس مشكلات وهى قصور فى المنهج الدراسى وأساليب التعليم والتعلم ، وضعف التدريب العملى وضعف التنسيق بين التعليم وعالم العمل ، وقلة التمويل المخصص للمبانى والمعدات والمستلزمات ، وتعدد فئات المعلمين وضيق التخصصات ، فى حين تحددت الأسباب فى ضعف الاهتمام الرسمى بالتعليم الفنى وإستمرارية تدنى النظرة المجتمعية له ، وقصور عمليات الإرشاد والتوجيه المهنى ، وقصور فى المعلومات عن سوق العمل ..

هذا وقد اقترحت الدراسة ، ضرورة توفير مهارات الاعتماد على الذات ، كى يصبح الخريج أكثر وعيا وإدراكا للتغير ، وأكثر قدرة على تحمل المسئولية ، وعلى إدارة العلاقة مع العمل .

وجاءت التوصيات كمتطلبات لتفعيل المواءمة المهنية للخريجين ، وتتمثل فى تطوير العملية التعليمية وتحسين نوعية التخصصات ، ونشر ثقافة المهارة ، وموقع الخريجين فى قوة العمل ، وتحقيق قدر أكبر من الإتساق مع التعليم وعالم العمل ، والمشاركة فى السياسات والاستراتيجيات والخطط والإستجابة لتحديات أسواق العمل ، وتفعيل العلاقة بين التعليم وعالم العمل ، وإحداث نوع من التكامل بين التعليم العام والتعليم الفنى ، والاهتمام بتحديث عمليات التوجيه الأكاديمى والمهنى . وتوصلت الدراسة الى عدد من آليات الإرتقاء بالمواءمة المهنية بالتعليم الفنى الصناعى . أما الآليات تمثلت فى : التنمية المستدامة للمعلمين ، وفى التوجيه المهنى المدرسى ، وفى التدريب المهنى ، وفى توفير المهارات الصناعية ، وفى بنية التعليم ومحتواه ، وفى إدارة التعليم الفنى ، وفى التقويم الدورى ، والإشراف الفنى ، وربط التعليم بالعمل ، وفى الدعم المالى .

Abstract

Professional Relevance of Industrial Technical Education's Graduates in EGYPT "Field Study"

The study aimed to recognize the problems of professional relevance and techniques, through realizing the fact of industrial technical education, the status of its graduate in labor force. The study also endeavored to percept the approaches of the industrial technical education's development.

The study used the descriptive methodology and its tool "questionnaire" to achieve its objectives, that has been applied on three explotary, (١٣٣) supervisors on the recruitment of these graduates, (١٤٠) of educational staff. The field study has been applied in Cairo governorate, and selecting of five indusial companies, and five industrial technical schools, according to objective considerations, related to determine the sample size.

The study has been conducted in constant steps, according to its objectives.

The dealing processes - in both theoretical and field aspects -has included the following:

- Most of graduates need to increase the practical training doses.
- Graduates do their entrusted works in good manner.
- Graduates seek to improve the production.
- Graduates are persistent in their work, and wish to continue in their jobs.
- Graduates respond to the directives and remarks of their leaders in the work.

Concerning with the problems, that hamper the professional relevance, its reasons, its techniques, there is agree unanimously from the three categories of the research with the important five problems: shortage in curriculum, and methods of learning and education, weakness of practical training, weakness of coordination between the education and labour world, insufficiency of financing assigned to the building – equipments- and requirements, and the variety of categories of teachers, and narrow specializations. In meantime the reasons are reflected in the following: Weakness of formal attention towards technical education, and the sustainability of societal view, shortage of the processes of professional instruction and guidance, and lack of information about labour market.

The study has suggested that it is necessary to provide the skills of self-reliance, so that. the graduate becomes more aware and realizing the change, and more able to carry the responsibility, and to manage the relationship with the work.

The study recommended some requirments to activate the professional. relevance of graduates, represented in developing the education process, and to improve the specialization quality, and to spread the skill-culture, and the position of graduates in lab our force, and to achieve more consistency with the education and work world, and participation in the policies-plans and strategies, and to respond to the challenges of labour markets, and activate the relationship between the education and work world, and to create kind of integration between the general education and the high education, and to pay attention to update the processes of the academic and professional controlling.

This study has concluded finally some mechanisms for developing the professional relevance of industrial technical education. These are represented in sustainable development of teachers, in the quality of technical teacher, in professional training, in providing the industrial skills, in education infrastructure and its content, in managing the technical education and the periodical evaluation, in technical supervision, in connecting the education with the work, in financial support.. ectc.

شكر وتقدير

يشرف الباحث الرئيسى أن يتقدم بخالص شكره وإمتنانه للسيدة الأستاذة الدكتورة/ فادية عبد السلام مدير معهد التخطيط القومى على تشجيعها الدائم للباحث الرئيسى على مواصلة هذا البحث وتذليل كل الصعوبات.

والشكر موصول إلى أسرة مركز دراسات التنمية البشرية ، والذى يعتز الباحث الرئيسى بإنتمائه لها ، ويخص بالشكر أ.د. عزه الفندرى مديرة المركز ، أ.د. زينات طبالة ، أ.د. إيمان منجى عضوا فريق البحث.

كما لا يسعنى إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى السيد اللواء رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ورئيس الإدارة المركزية لشئون مكتب رئيس الجهاز على موافقة الجهاز لإجراء الدراسة الميدانية.

ويتقدم الباحث الرئيسى بخالص الشكر والتقدير إلى السادة رؤساء مجالس إدارات شركات: ، مصر / حلوان للغزل والنسيج ، العامة للبترول ، ممفيس للأدوية ، أولمبيك جروب بسكو مصر ، وكذلك مديرى مدارس ، مبارك كول (حدائق زينهم) ، مدينة نصر الصناعية (٣) سنوات ، ومدينة نصر الصناعية الجديدة (٣) سنوات ، والفنية المتقدمة للتكنولوجيا الصناعية (٥) سنوات ، والسيدة زينب المهنية (٣) سنوات على التسهيلات والمساعدات التى قدموها لفريق البحث الميدانى.

كما يتقدم الباحث الرئيسى بكل الشكر والتقدير إلى الزميلتين ، السيدة/ ليالى عبده والسيدة /إلهام أبو المعاطى ، سكرتارية المركز على ما بذلوه من جهد كبير فى نسخ هذه الدراسة وإخراجها على هذه الصورة.

والحق نقول أنه لولا جهد الكثيرين فكراً ورأياً وخبرة ما كان إتمام هذا العمل.

ومن الله جزيل الثواب ، وعليه سبحانه قصد السبيل.

الباحث الرئيسى

أ.د. دسوقى حسين عبدالجليل

فريق البحث

أ - **من داخل المعهد** :

أ.د. دسوقى عبدالجليل	(باحث رئيسى)
أ.د. أ.د. زينات طبالة	(عضوا)
أ.د. إيمان الشربينى	(عضوا)*
أ.د. إيمان منجى	(عضوا)
د. محمد حسن توفيق	(عضوا)

ب - **من خارج المعهد** :

أ.د. همام بدراوى زيدان (تربية الأزهر).	(عضوا)
أ. مختار مرسى (قطاع التعليم الفنى	(مستشاراً)

جـ - **مهام فنية وسكرتارية** :

أ. أحمد هاشم	(ترجمة)
أ. سعيد المداح	(حاسب آلى)
م. الهام ابوالمعاطى	(النسخ)
م. ليالى عبده	(النسخ)

---

* شاركت فى التطبيق الميدانى فقط

فهرس المحتويات

- مستخلص بالعربى أ
- مستخلص بالإنجليزى ب
- شكر وتقدير ج
- فريق البحث د
- فهرس المحتويات (ه- و)
- فهرس الجداول (ز- ح)
- فهرس الأشكال (ط)

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة (١-١٥)

تمهيد ٢

١/ أهمية موضوع الدراسة ٣

- ٢/ أسس الدراسة ومنطلقاتها ٣
- ٣/ تقرير المشكلة ٤
- ٤/ المنهج والأداة ٨
- ٥/ مفهوم المواءمة المهنية لخريجى التعليم الفنى الصناعى ١٠
- ٦ / مجالات الدراسة ١١
- ٧ / تنظيم الدراسة ١٢
- ٨/ فريق البحث ١٤
- الهوامش ١٢

الفصل الثانى : المواءمة المهنية لخريجى التعليم الفنى الصناعى (١٦-٤٤)

- تمهيد ... ١٧
- مقومات المواءمة المهنية ١٧
- محددات المواءمة المهنية ٢٣
- الهوامش ٤٢

الفصل الثالث : مداخل تطوير التعليم الفنى الصناعى (٤٥ - ٨٥)

- تمهيد ٤٦
- المدخل الأول : الإتجاهات المعاصرة ٤٧
- المدخل الثانى : تحقيق جودة التعليم الفنى الصناعى ٥٣
- المدخل الثالث : تطوير إدارة التعليم الفنى الصناعى ٧٢
- الهوامش ٨٤

الفصل الرابع : واقع التعليم الفنى الصناعى وموقع ومكانة خريجيه فى قوة العمل المصرية (٨٦-١١٤)

- تمهيد... ٨٧

- المحور الأول : الواقع الراهن للتعليم الفنى الصناعى ٨٩
- المحور الثانى : قوة العمل والتعليم الثانوى الصناعى ١٠٢
- الهوامش ١١٤

الفصل الخامس : إجراءات الدراسة الميدانية ، وتحليل نتائجها (١١٥-١٦٤)
- تمهيد ... ١١٦
المحور الأول : إجراءات الدراسة الميدانية ١١٦
المحور الثانى : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية ١٣٥

الفصل السادس : نتائج وتوصيات الدراسة ومقترحاتها وآليات تنفيذها (١٦٥ - ١٩٠)
١/ النتائج ١٦٦
٢/ التوصيات والمقترحات ١٧١
٣/ الآليات ١٧٩
- o المراجع (١٩١-١٩٦)
- o الملاحق (١- ١٧)

فهرس الجداول

رقم	اسم الجداول	الصفحة
١	واقع التعليم الثانوى الفنى ٢٠٠٨/٢٠٠٩	٩١
٢	إحصاء مدارس التعليم الفنى الصناعى ٢٠٠٨/٢٠٠٩	٩٤
٣	عدد الشعب بالتعليم الفنى الصناعى	٩٥
٤	بيان إحصائى لهيئات التدريس العلمى والعملى بالتعليم الثانوى الصناعى	٩٦
٥	إحصاء إجمالى خريجى دبلوم المدارس الثانوية الفنية (نظام السنوات الثلاث فى السنوات ٢٠٠٥/٢٠٠٩	٩٨
٦	إحصاء إجمالى خريجى دبلومات دبلومات الدراسة الفنية المتقدمة الصناعية (نظام السنوات الخمس) ٢٠٠٥/٢٠٠٩	٩٨
٧	القيد بالتعليم الثانوى الفنى والبطالة وموقع الناتج الصناعى فى الناتج المحلى الإجمالى	١٠٢
٨	التقديرات السنوية للعمالة والبطالة ٢٠٠٠ – ٢٠٠٨ بالمئات	١٠٣
٩	توزيع قوة العمل طبقا للحالة التعليمية عام ٢٠٠٧	١٠٤
١٠	تطور توزيع المتعطلين طبقا للحالة التعليمية	١٠٥
١١	التوزيع للمتعطلين الحاصلين على مؤهل متوسط طبقا للنوع ٢٠٠٥ – ٢٠٠٨	١٠٦
١٢	توزيع المتعطلين طبقا للحالة التعليمية والنوع بالمحافظات عام ٢٠٠٧ (مؤهل متوسط)	١٠٧
١٣	تطور بعض مؤشرات قطاع الإتصالات والمعلومات ٢٠٠٥ – ٢٠٠٨	١١٠
١٤	تطور أعداد خريجى المدارس الثانوية الفنية الصناعية وفقا لشعب التخصص الرئيسية ٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٦/٢٠٠٧	١١٢
١٥	توزيع الخريجين على الشركات الصناعية المختارة	١٢٧
١٦	اسم المدرسة التى تخرجوامنها	١٢٧
١٧	توزيع عينة الخريجين وفقا لسنة التخرج	١٢٨
١٨	توزيع عينة الخريجين وفقا للتخصص	١٢٨
١٩	توزيع عينة الخريجين وفقا للعمل	١٢٩
٢٠	توزيع عينة المشرفين على الشركات الصناعية المختارة	١٢٩
٢١	توزيع عينة المشرفين وفقا للعمل الذى يقومون به	١٣٠
٢٢	توزيع عينة المشرفين وفقا للبرامج التدريبية التى التحقوا بها	١٣١
٢٣	توزيع عينة رجال التعليم وفقا للوظيفة الحالية	١٣٢
٢٤	توزيع عينة رجال التعليم وفقا للمؤهلات الحاصلين عليها	١٣٣
٢٥	توزيع عينة رجال التعليم وفقا لبرامج التدريب التى حضروها	١٣٤

٢٦	أسباب الالتحاق بالمدرسة الفنية الصناعية	١٣٦
٢٧	كيفية التوزيع على التخصص	١٣٧
٢٨	مدى ملاءمة التوزيع على التخصص	١٣٧
٢٩	اسباب عدم ملاءمة التوزيع	١٣٧
٣٠	مدى كفاية ومناسبة التدريب العملى بالمدرسة	١٣٩
٣١	مدى الاستفادة من التدريب العملى	١٣٩
٣٢	التدريب العملى قبل ممارسة المهن	١٣٩
٣٣	كيفية الالتحاق بالعمل الحالى	١٤٠
٣٤	مدى الرغبة فى الاستمرار فى العمل	١٤١
٣٥	مدى مواجهة الخريج لصعوبات العمل	١٤٢
٣٦	أنواع الصعوبات	١٤٢
٣٧	أنواع المشكلات التى تواجه الخريجين	١٤٣
٣٨	مقترحات الخريجين ذات العلاقة بحل المشكلات	١٤٤
٣٩	أسباب تفضيل تشغيل الخريجين (تعليم فنى صناعى)	١٤٥
٤٠	مدى إستجابة الخريجين لملاحظات المشرفين	١٤٥
٤١	مدى اهتمام الخريج بجودة الإنتاج	١٤٦
٤٢	مدى مواظبة الخريج على العمل	١٤٦
٤٣ - ٤٦	مدى حاجة الخريجين الى تدريب مستمر (نظام (٥) سنوات (نظام (٣) سنوات ، (مبرك -كول) ، (معلم مهنى (٣) سنوات)	١٤٧-١٤٨
٤٧	التخصصات الأكثر احتياجا لتدريب العاملين عليها	١٤٩
٤٨	مدى تعاون الخريجين مع زملائهم فى العمل	١٤٩
٤٩	مدى حصول خريجى التعليم الصناعى على مكافآت وحوافز	١٥٠
٥٠	المهن المستخدمة التى لايوفرها التعليم الفنى الصناعى	١٥١
٥١	مواصفات شاغلى المهن المستحدثة	١٥٢
٥٢	مشكلات تعوق المواءمة المهنية	١٥٣
٥٣	اسباب الإرتقاء بالمواءمة المهنية	١٥٤
٥٤	مقترحات عينة البحث من المشرفين	١٥٥
٥٥	إستجابات رجال التعليم حول العوامل المؤثرة فى المواءمة المهنية (مرتبة تنازليا	١٥٨
٥٦	أساليب وآليات الارتقاء بالمواءمة المهنية	١٦٠
٥٧	إجابات السؤال المفتوح	١٦١

فهرس الأشكال

رقم	الشكل	الصفحة
١	المهارات المطلوبة لسوق العمل	١٨
٢	الروابط الأمامية والخلفية للتعليم الفنى فى مصر	١٩
٣	المواءمة المهنية لخريجى التعليم الفنى (مشكلات ، قضايا (وسياسات وآليات)	٢١
٤	وزارة التربية والتعليم ، قطاع التعليم الفنى الحالى	٧٥
٥	وزارة التربية والتعليم ، قطاع التعليم الفنى المقترح	٧٩
٦	التعليم الفنى	٩٠
٧	توزيع قوة العمل للحالة التعليمية	١٠٤
٨	توزيع البطالة طبقا للحالة التعليمية ٢٠٠٧	١٠٥
٩	توزيع المتعطلين طبقا للحالة التعليمية	١٠٨
١٠	تطور عدد الشركات العاملة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فى مصر	١١١

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولا : أهمية موضوع الدراسة

ثانيا : أسس الدراسة ومنطلقاتها

ثالثا : تقرير مشكلة الدراسة

رابعا : منهج الدراسة وأدواته

خامسا : مفهوم الدراسة الرئيسى

سادسا : مجالات الدراسة

سابعا : تنظيم الدراسة

ثامنا : فريق البحث

تمهيد

يستهدف هذا الفصل تحديد الإطار العام للدراسة الحالية من خلال تحديد مبررات جدارة الاهتمام بالتعليم الفنى الصناعى وأسس الدراسة الحالية ومنطلقاتها ، وتقرير المشكلة البحثية وأهدافها ومنهج الدراسة وأدواته ، وتحديد مفهوم الدراسة الأساسى وهو المواءمة المهنية لخريجى التعليم الفنى الصناعى ، ومجالات الدراسة وحدودها ، وتنظيم الدراسة وفريق البحث .

أولا : أهمية موضوع الدراسة :

يلحظ المتابع للتطور التاريخى ، والإتجاهات التربوية المعاصرة فى شـــأن التعلـيم الفنى والصناعى على وجه الخصوص ، مايلى :-

١- عبر فترات كثيرة من التاريخ آمن مربون بفلسفة تعليمية تربوية ، تعتبر النشـــاط العملى جزء ضرورى وأساسى من أجزاء العملية التعليمية .

٢- صاحب الثورة الصناعية فى القرن (١٩) تطوراً كبيـــرا فـــى القـــيم والمفـــاهيم ، والتطبيقات العملية ، والرياضيات .. ومع بداية القرن (٢٠) حدثت تطورات جديدة ، حيث أنشئت مدارس العمل فى ألمانيا ، ومدارس النشاط فى الولايات المتحدة .

٣ - إيمانا بأهمية التكنولوجيا فى تشكيل معالم الحياة المعاصرة ، عمدت دول كثيرة الى تمهين التعليم العام بإدخال بعض مناهج التعليم الفنى فى خطط الدراسة للتعلـــيم العام ، كخطوة على طريق تحديث التعليم .

٤- فى ضوء التقدم التكنولوجى المتسارع، ودوره فى تمدين المجتمعات حاليا تغيـــرت بعض نظريات التعليم ، من الطلب الاجتماعى عليه بهدف تلبيـــة رغبـــات الأفـــراد المحرومين من التعليم الى توجهات أخرى ترى أن التعليم يجـــب أن يـــؤدى دوراً حيوياً لسد احتياجات سوق العمل ، فى هذا المجال ظهرت توجهات تدعو إلى حـــق التعليم من أجل العمل ([1]) . ان التربية فى عالم الغد هى التى ســـوف تأخـــذ فـــى حسبانها تحولات سوق العمل والعمالة ، وإعداد الأفراد فى ضوء المهارات العملية التى تؤدى بالخريجين الى دخول عالم العمل والإنتاج لذا اصبحت مســـالة تحديـــد متطلبات ومواصفات وشروط العمل ومهاراته ركيزة أساسية تربوية بل تعد بمثابة الهدف الإستراتيجى التربوى ([2]) .

٥- وارتباطاً بالنقطة السابقة مباشرة ، فإن الاتجاهات المعاصرة فى مجال التعليم الفنى الصناعى بخاصة تشير على :-

- ضرورة إعادة النظر فى فلسفة وأهداف التعلـــيم الفنـــى بعامـــة والتعلـــيم الصناعى بخاصة (الرؤية والرسالة) .
- إعتبار المدرسة الصناعية وحدة تعليمية وتدريبية إنتاجية فى آن واحـــد ، لذا يلزم الأمر تفعيل الشراكة بين التعليم وعالم العمل والإنتاج .
- تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو العمل الفنى والمهنى واليـــدوى ، والقـــدرة على التفكير والاستيعاب ، وإكساب المعارف والمهارات الأساسية وبخاصة العملية منها .

- تهيئة الخريج للتكيف مع مختلف المستويات المهنية ، وهذا يلزم التكامل بين التخصصات تبعا لأشكال الإنتاج وأساليب التشغيل وإحداث نوع من التكامل فى المنهج بين الجوانب النظرية والتطبيقية .

٦- يعد التعليم الفنى الصناعى البوابة الرئيسية التى من خلالها يمكن تغيير واقع الاقتصاد والعمل ، وعالم اليوم يؤكد أن من أهم أهدافه الوصول للعمل هذا مايفرضه التوسع فى إعطائه الأولوية للمهارات العملية والتطبيقية . وخير مثال فى هذا الصدد ، النموذج الآسيوى ، الذى حول الإستهلاك الى الإنتاج بل والمنافسة للدول المتقدمة .

٧ - تعتبر قضية المواءمة المهنية لخريجى التعليم الفنى الصناعى من أهم التحديات فى هذا القرن - التى تواجه الدول المتقدمة والنامية على حد سواء ، من هنا تعاظمت أصداء الدعوة للبحث عن بدائل تساعد الخريجين لقبولهم فى سوق العمل (فى الداخل والخارج) . وعليه فإن نجاح هذا النوع من التعليم يكمن فى تزويد اسواق العمل بمخرجات نوعية وفنية تلبى احتياجاته من العمالة بالكم والكيف والمستوى .

٨ - ونخلص مما سبق بأن التعليم الفنى الصناعى يكتسب أهميته من حقيقة الدور الذى يلعبه فى إعداد الكوادر الفنية المؤهلة والمدربة عمليا للمساهمة فى برامج ومشروعات التنمية الصناعية بخاصة ، وذلك بإكسابهم المهارات العملية والمرونة والتكيف مع المهن ، ايضا تكتسب الدراسة أهميتها وجدارتها بالبحث عن ضرورة تقويم التعليم الفنى الصناعى من حيث الكفاءة الخارجية وبالأحرى من حيث مدى مواءمة خريجيه للمهن المتاحة فى سوق العمل .

ثانيا : أسس الدراسة ومنطلقاتها :

١/ يعتبر النسق التعليمى بمثابة المتغير الحيوى فى كل عمليات التغيير الإجتماعى ، فهو يؤثر ويتأثر بما يحيط به من أنساق ، وعليه فإن دينامية النظام الاجتماعى ووتيرتها شرط أساسى لأحداث قوة الدفع فى كفاءة نسق التعليم .

٢/ تواجه نظم التعليم ، وبخاصة الفنية منها مجموعة من التغيرات والتحولات تظهر فى شكل صراعات فى مجالات التفوق العلمى ، وفى الفضاء ، والألكترونيات والهندسة الوراثية والعلوم البيولوجية ، ويتحدد موقع ومكانة كل مجتمع على أساس مدى قدرته على التعايش مع حقائق هذا العصر من خلال الإعداد والتأهيل

والتنمية المستمرة للموارد البشرية ، وهذا يتطلب إحداث تغيرات فى أساليب وبنى وهياكل التعليم ، وممارسة التفكير العلمى ، بل حشد طاقات المجتمع لجعل التعليم إستثماراً قومياً .

٣/ إن الإتجاهات المعاصرة فى مجال التربية لا تستهدف إعداد خريجى التعليم الفنى للعمل وممارسة مهن معينة فحسب ، بل ينبغى على التربية أن تجعل هؤلاء الخريجين قادرون على التكيف مع مختلف المستويات التى تناط بهم ، والتكامل بإستمرار مع المهن تبعاً لتطور أشكال الإنتاج وظروف العمل .

٤/ تستحوذ نظم التعليم الفنى فى مصر على النسبة الكبرى من الحاصلين على الإعدادية للإلتحاق بها لحصولهم على مجاميع منخفضة ، وبذا تصبح مدخلات التعليم الفنى فقيرة فى إمكاناتها ، ومقبلة على نوع من التعليم دون إقناع أو رغبة ، وحتى بعد التخرج فإن خريجى التعليم الفنى لا يلقون قبولاً ورضا لدى أرباب العمل .

٥/ يتعاظم صدى الإهتمام بقضية المواءمة المهنية لخريجى التعليم الفنى ، كنتيجة لما أحدثته المتغيرات الدولية ، والتطورات العلمية والتكنولوجية من تغييرات جذرية إقتصادية وإجتماعية ... ساعد ذلك على خلق مهن جديدة وأساليب عمل جديدة ، وتآكل بعض المهن ، الأمر الذى أدى إلى زيادة الطلب على نوعية منتقاه من العماله المؤهلة والمدربة .

٦/ تعد المواءمة المهنية لخريجى التعليم الفنى الصناعى جزء من متطلبات التشغيل وصلاحيته ، كما تعد أحد مداخل رئيسة للحد من تفاقم مشكلة بطالة المتعلمين ، والمواءمة المهنية ليست هدفاً فى حد ذاتها إنما هى وسيلة للتغلب على كثير من مشكلات الإعداد المهنى ، كما تسهم فى الحد من معوقات الأداء .

٧/ تبرز مكانة المواءمة المهنية لخريجى نظم التعليم الفنى فى دراسات الكفاية الإنتاجية للتعليم كونها تتناول التطبيق العملى للإتجاهات والعلاقات المتصلة بالتعليم

كى يصبح أكثر قدرة على الإستجابة للإحتياجات التعليمية من ناحيـــة ، ولأهـــداف المجتمع من ناحية أخرى .

٨/ تعتبر المواءمة المهنية لخريجى نظم التعليم الفنى والتقنى من أهم تحديات القـــرن الحادى والعشرين والتى تواجه الدول على مختلف مستوياتها الاقتصـــادية ، لـــذا تعاظمت اصداء الدعوة بالبحث عن حلول ، وبدائل تساعد خريجى التعليم الفنـــى ، والصناعى على وجه الخصوص ، لقبولهم فى سوق العمل .

٩ / إزالة الخلل فى سوق العمل يعد خطوة اساسية على طريق إصلاح التعلـــيم الفنـــى الصناعى ، وتفعيل عملية الإصلاح هذه فى إطار الإصلاح الاقتصادى بمـــا يحفـــز القطاع الخاص لإيجاد فرص عمل حقيقية ، وبحيث يكـــون لهـــذا القطـــاع الـــدور المؤثرة فى إعادة بناء وهيكلة القوى العاملة وبإعتباره المحرك الرئيسى للتنميـــة دون إغفال لدور القطاع العام .

١٠/ تتفاوت حدة المواءمة المهنية وابعادها من منظور القوة والضعف من بلد آخـــر ، ومن منظور السياسات الاقتصادية ومستويات التعلـــيم الفنـــى ، وركـــائز النمـــو الاقتصادى ، ودرجة تحقيق أهداف التنمية فى مراحلها المختلفة .

١١/ تعد ضعف الكفاءة الداخلية والخارجية للتعليم الفنى الصناعى فـــى مصـــر معـــوق أساسى فى طريق تحقيق المواءمة المهنية لخريجيه ، ومن مظاهر ذلـــك ضـــعف المواءمة المالية المخصصة بالقياس بالحاجات المتزايدة وعدم ارتباط هذا التعلـــيم بعالم العمل والإنتاج بالكم والكيف والمستوى ، الأمر الذى أدى الى عـــدم تحقيـــق المواءمة المهنية لخريجيه الى تحديات ابرزها بطالة المتعلمين ومما يؤكد ذلك هو عدم تطابق المخرجات ومتطلبات هيكل العمالة فى القطاع الصناعى .

ثالثاً: تقرير مشكلة الدراسة :

أكدت الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت قضايا التعليم الفنـــى ، والصـــناعى على وجه الخصوص على أهمية تطوير هذا التعليم ، وتحسين نوعيته كى يكون قادراً على